Distr.: General 2 July 2008 Arabic

Original: English



مجلس الأمن السنة الثالثة والستون الجمعية العامة الدورة الثانية والستون البند ٢٢ من حدول الأعمال مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرّف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وجّهها إليكم كمال غوكري، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) باكي إ**لكين** السفير المثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ التي وجّهها إليكم ممثل القبارصة اليونانيين وعُممت كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/62/882-S/2008/389)، والتي تضمنت مرة أخرى مزاعم معهودة عن انتهاك "القواعد الدولية للملاحة الجوية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص"، وأن أسترعي انتباهكم إلى ما يلي.

إن الادعاءات المتكررة التي لا ينفك الجانب القبرصي اليوناي يطلقها بارتكاب ما يسمى "انتهاكات الجال الجوي" هي، حسبما ورد في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم، ادعاءات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق و ترفضها سلطاتنا جهلة و تفصيلا. ولا تستحق هذه الادعاءات ردا مفصلا لأنها لا تختلف عن سابقاتها. بيد أنني أود التأكيد مرة أخرى أن رحلات الطيران داخل المجال الجوي ومنطقة معلومات الطيران الواقعتين في نطاق سيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص إنما تجري بمعرفة السلطات المعنية في الدولة وموافقتها الكاملتين. وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية قضائية على رحلات الطيران التي تجري داخل الجوي الوطني للجمهورية التركية لشمال قبرص، أو أي حق بالتدخل في هذه الرحلات. وعلاوة على ذلك، ينبغي التأكيد أن الادعاءات بارتكاب ما يُدعى بانتهاكات لقواعد الملاحة الجوية هي ادعاءات باطلة، إذ إن هيئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي السلطة الوحيدة المختصة بتقديم معلومات بشأن الملاحة الجوية والطيران.

وينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية مرة أخرى بأنّ نظيرها كان دائما وما يزال الجانب القبرصي التركي، وليس تركيا. كما أرى لزاما الإشارة مرة أخرى إلى أنّ الموقف الذي يبديه الممثلون القبارصة اليونانيون بتكرارهم المتواصل لمزاعم كاذبة إن هو إلا لغو يهدر للأسف وقت المجتمع الدولي الثمين وطاقته.

وأخيرا، أود اغتنام هذه الفرصة لأؤكد مرة أخرى أنّ لدى الجانبين في قبرص قدرا وافرا من العمل المنجز ومعايير محددة لتسوية مشكلة قبرص. والجانب القبرصي التركي مستعد، تحقيقا لهذه الغاية، للدخول في عملية جديدة من المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية دائمة في قبرص على أساس إقامة شراكة جديدة وتحقيق المساواة السياسية بين الشعبين و تطبيق مبدأ المنطقتين والطائفتين ومنح المركز المتساوي لكلتا الدولتين الدستوريتين.

08-41149 **2**

وأرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كمال **غوكري** ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

3 08-41149